حبا فاحيا شوق قلبي ميتا والجوى واماث حبش تجلدي
وتصبري
كحلت جفوني بالسهاد وللملا حولي عيون هجع لم
تسهري
لبس الحلى من الانام كذي لتشحا كلا ولا المعنى كمثل الموفر
رعيا لايام الوصال فانها من الحياة وعمر كل معمر
والشادن احوى اغر مهفهف يضني الفواد بلحظ
طرف احور ه خرت له تلك النواظر سجدا اجلالا لهيبة
وحسن المنظر ه
يحكي قضيبا في كثيب قده تيجان لموشح وعت ما في البرد
تهتز عن زهر الاقاح ند فقت فيه المذانب عن جني
مسطور ه
اطيبا وجرة هل شعرت بكل ما هادرت في الاحشا لم
تشعري ه
صبرت ما بين الجوانح متلفا ملأن من جمر الغضا المتسعر ه
او ما علمت بانني من معشر شم الانوف من العديد الاكثر
قومي الذين تملكوا وتمكنوا في الارض قبل يكن الاسكندر
الحاتمون لسد ياجوج الذي لا يستطاع لردمه من مظهر
والفاتحون لكل ثغر مبهم علق على من رامه متعسر
والمالكون الارض عن اقطارها والداخلون الظلمات
بعد التتر ه
والمالمون على هرقل بالقنا في الروع والمستاسرون ليعبر ه

والغالبون لهرمز وقبيله والمالكون ملوك آل الاصفر ه
والطاعنون اذا الرماح تشاجرت ثغر الفوارس تحت ظل
العثير ه
والضاربون الهام في يوم الوغا بين الصوارم والقنا المتكسر
والناصبون بكل ربع اية فيها اعتبار العاقل المتذكر ه
والناحتون من الجبال مصانعا والباطشون بقدرة وتجبر ه
والكاتبون بكل ثغر مسندا بعد الفتوح تراه عين المبصر
بالسعد منه باب مرو شاهد ايضا ووادي الرمل لم يتغير
كم كم لحمير كم وكم من مفخر باق الى ميعاد يوم المحشر ه
كم دوخوا الافاق حتى ذللوا عز العزيز ونخوة المتكبر ه
واستفتحوا مدن البلاد جميعها بالمشرفية والجياد الضمر
وبنوا سمرقند وافريقية ايضا وبيت في بد سمر الاعصر ه
ولهم بارض الهند ثم ماثر معروفة من عهدهم لم تنكر
ولطالما حمل الخراج اليهم اصحاب كسرى في القديم وقيصر
واتت اليهم بالاتاوة عن يد سكان غابة والعراق وبربر
ومواليد الاملاك من ابناهم صنعا باليمن العريض الاخضر
ولطالما وطئت سنابك خيلهم بالصين كل ممنع لم يقهر
وجرت بنافذ حكمهم اقلامهم فيها على المامور والمتامر
واستنصر بهم ام عمرو عند ما طلبت بارض الترك اذ لم تنصر
فتسطوا بطاعتها ولما نجد منهم تجاوزه لسبعة اشهر
وغزا ابو كرب له في عسكر ملا البسيطة بالعرمرم عسكر
نحن الملوك الاولون جميعنا نمي الى حبة كريم العنصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1